

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجَوْهَرِيَّ بالوجهَيْنِ وقال : يُقَالُ : انْقَاضَتِ السَّنُ أَي
تَشَقَّقَتْ طُولًا . وقال الصَّاغَانِيُّ : والصَّادُ الْمُهِمْلَةُ فِي الْبَيْتِ أَعْلَى
وَأَكْثَرُ . وروى أَبُو عَمْرٍو : كَنَفَضَ السَّنُ . وهو تحرُّكُهَا . وبه فُسِّرَ أَيَضًا
حديث ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مُدَّتِ الْأَرْضُ
مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جِنْدُهُمْ وَإِنْسُهُمْ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُشْرَوُا عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ " أَيِ انْشَقَّتْ وَقَالَ شَمِرٌ : أَيِ نُقِضَتْ . وَالْقَيْضُ : الْعِرْضُ .
يُقَالُ : قَاضَهُ يَقْيِضُهُ إِذَا عَاضَهُ . وَيُقَالُ : بَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ
قَيْضَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنْ شُئْتَ أَقْيِضْكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بِدَرٍ
" أَيِ أُبْدِلْكَ بِهِ وَأُعَوِّضْكَ عَنْهُ . كَذَا فِي اللَّسَانِ وَالصَّوَابُ مِنْ دُرُوعٍ خَيْبَرِ
قَالَ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَدَى الْجَوْشَنِ . وَيُرْوَى : " قَايَضْتُكَ " كَذَا فِي
الرَّوَضِ . وَالْقَيْضُ : التَّمْثِيلُ وَمِنْهُ التَّقْيِضُ : الذُّزُوعُ فِي الشَّيْءِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُمَا قَيْضَانِ أَيِ مِثْلَانِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيِ يَصْلُحُ أَنْ
يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا عِرْضًا عَنِ الْآخِرِ . وَالْقَيْضُ : جَوُّ الْبَيْتِ قَاضَ الْبَيْتِ فِي
الصَّخْرَةِ قَيْضًا : جَابَهَا . وَمِنْهُ بَيْتٌ مَقِيضَةٌ . كَمَدِينَةٍ أَيِ كَثِيرَةِ الْمَاءِ
وَقَدْ قِيضَتْ عَنِ الْجَبِلَةِ أَيِ انْشَقَّتْ . وَيُقَالُ : هَذَا قَيْضٌ لَهُ وَقِيَاضٌ لَهُ
أَيِ مُسَاوٍ لَهُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَتَقْيِضُ الْجِدَارُ : تَهْدِمُ وَانْهَالُ كَانْقَاضِ
. قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا : تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ
سَقَطَ قِيلَ : تَقْيِضُ . قُلْتُ : وَانْقَاضَ ذُو وَجْهَيْنِ يُذَكَّرُ فِي الْوَاوِ وَفِي
الْيَاءِ . وَرَوَى الْمُؤَذَّرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : انْقَاضَ وَانْقَاضَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيِ
انْشَقَّ طُولًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْقَاضُ : الْمُنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ .
وَالْمُنْقَاضُ : الْمُنْشَقُّ طُولًا . وَفِي الْعُيُوبِ : قَرَأَ عِكْرِمَةُ وَابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو
شَيْخٍ الْبُنَانِيُّ وَخُلَايِدُ الْعَصْرِيُّ : " يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ " بِالضَّادِ مُعْجَمَةً .
وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ : " أَنْ يَنْقَاضَ " بِالضَّادِ مُهْمَلَةً . وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْ
ض : انْقَاضَ الْحَائِطُ إِذَا انْهَدَمَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا هَوَى
وَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَاضًا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحُشِيًّا :
" يَغْشَى الْكِنَاسَ بِرَوْقِيهِ وَيَهْدِمُهُ " .

" مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَثِبٌ وَقُتَاضُهُ اقْتِيَاضًا : اسْتَأْصَلَاهُ
قَالَ الطَّيْرُ مَّحٌ : .
وَجَنَدِينَا إِلَيْهِمْ الْخَيْلُ فَاقْتَتِي ... ضَحِمَاهُمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضٍ
وَالْقِيَصَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَظْمِ الصَّغِيرَةِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو ج قِيضُ
بِالْكَسْرِ أَيُّضًا هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ قِيَضُ بِكَسْرِ فَفَتَحَ
فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو أُنْشِدَ عَلَى ذَلِكَ : .
" تَقِيضُ مِنْهُمْ قِيَضٌ صِغَارٌ "